

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم الإعلام

# محاضرات ... في لغة الإعلام

المرحلة الرابعة

الدكتور

صالح العلوي

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ

## المحاضرة الخامسة

### ( اللغة الاعلامية بين لغة العلم ولغة الأدب )

إذا ما طرحنا سؤالاً : هل لغتنا الإعلامية لغة علمية أو أدبية، وضح ذلك ... ؟  
وفي الاجابة يمكن القول : إن أنواع الأجناس النثرية تنحصر في الأنواع الآتية :  
١ - النثر الفني : وهو الذي يستعمل في الكتابات الإبداعية والفنية والنقد الأدبي.  
٢ - النثر العلمي : وهو المستعمل في العالم والفلسفة والمعارف المتخصصة.  
٣ - النثر العملي ( الصحفي ) : وهو اللغة الصحفية المكتوبة وتتميز باختيار الألفاظ القصيرة والعبارات السهلة ، وتجنب استعمال الألفاظ الغريبة والأغراض في المصطلحات، مع اجتناب العامية، فالنثر الصحفي يقف في منتصف الطريق بين النثر الفني، أي لغة الأدب، وبين النثر العادي، أي : لغة التخاطب اليومي ، ويسمى بالأدب العاجل، وله من النثر العادي ألفته وسهولته الشعبية، وله من الأدب حظه في التفكير وعذوبة التعبير، فهي لغة تعبر عن الأفكار بسهولة ويسر لتصل إلى القارئ البسيط والمتقف على حد سواء، وهي في تطور مستمر بما داخلها منه تعبيرات ومصطلحات وتعريب واقتباس وترجمة لتواكب عصرها وأخذت اللغة الإعلامية تعكس التطور الثقافي والاجتماعي والسياسي فكما عكست الصحافة واقع الحال في الثورة العربية في مصر، وكانت لغتها خطابية تعتمد على إثارة الشهور وإلهاب العواطف، وتستخدم الألفاظ الطنانة والرنانة.

وأصبحت لغة الإعلام تمثل تاريخ الشعوب، ففي مدة الحكم الناصري شاعت ألفاظ معينة في لغة الإعلام، وفي أثناء مدة الحكم الساداتي،

سادت ألفاظ أخرى، والآن في الصحافة المصرية ألفاظ أخرى لتؤرخ لحاكم آخر وهكذا ... وعبرت وسائل الإعلام في أثناء الحرب الباردة بين الكتلتين الشرقية والغربية ووظفت اللغة إلى مستوى الدعاية الهادفة لإحداث التأثير المطلوب في المتلقي، فكلمات مثل :

غارات جوية	لتكون	طلعات جوية
النظام السياسي	لتكون	الدولة الفلانية
الjasوس	لتكون	شخص غير مرغوب فيه
حوادث شغب	لتكون	مظاهرات
إسلامي	لتكون	مسلم

فيمكن من ملاحظة الكلمة ومقابلها تعرف الجهة الموائية والمعادية للمتلقي. وأصبحت اللغة الإعلامية تتصف بالإشراق ، وسهولة التناول ، وقادرة على الإقناع والإفهام، مفرداتها قصيرة، وعباراتها واضحة لإحداث التأثير المطلوب من الرسالة.

ومن صفاتها أيضاً أنها اللغة التي تصل إلى أوسع قطاعات المجتمع بأسرع وقت ، وأزهد ومن تسميتها : لغة القبيلة ، والتي نسعى أن تتميز ب ( أحكام الصياغة، وقوة التأثير، وسرعة الإقناع ) .